

عبروا عن ارتياحهم لحصول حزب النور على نسبة كبيرة من الأصوات

سلفيو الكويت لـ «الأنباء»: دخول سلفيي مصر الانتخابات خطوة إيجابية والتصويت لهم تحكمه ضوابط توافر القوة والأمانة والنزاهة

أن ملئت جورا وظلما والتاريخ الإسلامي حافل بالمنهج المضيم في ظل الحكم الإسلامي. وزاد: يأتي الخير بتطبيق الشريعة بطريقة سليمة من العدالة والفهم من خلال الوسطية وليس خلال المقاصد والسماحة وليس كما يدعيه البعض من التشدد والتطامع في أمور الإسلام، فالدين الإسلامي دين مفتوح في تطبيق جميع العلوم، حتى مع الغرب، ولكن أن نحافظ على عقيدتنا ولا نتنازل ونتعاون مع الحضارات الأخرى نأخذ ما يفتننا ونترك ما يضرنا.

منهج إسلامي

من ناحيته، قال د. راشد العليمي ندعو الله سبحانه أن يجمع مصر كلها على كلمة سواء ونحن نحسن الظن بالسلفيين في مصر وهي تجربة جديدة عليهم وأقول لهم لا تغتروا بالكثرة واجتمعوا على كلمة خير للعباد وأن يتقوا الله في الطوائف الأخرى، وهذه النسبة العالية في الأصوات لهم مؤشر خير وهي ليست قضية أشخاص وإنما منهج إسلامي والصوت أمانة فاتقوا الله في حل مشاكل الأمة فالإسلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

نصرة الدين

ويضيف الداعية حمد الكوس موضحاً أن دخول المجالس النيابية خاضع للمصالح والمفاسد وأن هذه المجالس فيها بعض المفاسد ولكن الدخول إليها يكون من باب تخفيف الشر وتقليله، فدخول اخواننا السلفيين في هذه المجالس لكي يسنوا قوانين تشريعية فيها نصرة للدين وتقليل للشر وحسمه فلذلك نص بعض العلماء على جواز دخول هذه المجالس ولكن بشرط أن من يدخلها يكون مؤهلاً علمياً وشرعياً ولديه قدرة وأمانة وقوة فإذاً توافرت هذه الشروط فنحن نحث اخواننا على الدخول إليها بعد استشارة أهل العلم هناك.

وبالنسبة لحزب النور فهم أولى من غيرهم لكي يصوت لهم اخوانهم فهم لا يقارنون بالعلمانيين والليبراليين الذي كان وجودهم كعدمهم بل كان وجودهم شريراً كبيراً وعقبة في تطبيق الشريعة الإسلامية والواجب على السلفيين التمسك بتطبيق الشريعة وإصلاح القاعدة رحمةً بهذه الأمة وإتقانا لها من القوانين السابقة التي لم تجلب لهم إلا الفساد لأن الشريعة في شرع الله تعالي الحلليم الرحيم.

وأكد أن السلفيين سيساهمون في تطبيق كثير من القوانين الشرعية التي تخدم الأمة الإسلامية ولكن عليهم ألا يستعجلوا في تطبيق الشريعة كاملة.

وأشار الكوس إلى فتوى قديمة للشيخ ابن عثيمين بوجود دخول المجالس النيابية بشرط معينة إذا ترتب على ذلك تخفيف للشر ونصرة للحق وسن لقوانين تفيد الأمة الإسلامية وتنهض بالدين. ونصح الداعية الكوس حزب النور وجميع السلفيين بالا يستعجلوا في الأمور وأن يأخذوا تطبيق الإسلام بتؤدة وحلم وعلم حتى لا يكونوا لقمة سائغة لمن عادى دين الله سبحانه وتعالى.

وأكد أن واجب الإسلاميين في هذه الفترة أن يقوموا بتوعية العامة حول سماحة الإسلام وعمومه وشموله وصلاحيته لكل زمان ومكان فتعاليم الإسلام في تنظيم شؤون الحياة ليست جامدة بل هي تعاليم هادفة ثابتة.

حقوق الناس

وينصح الداعية يوسف السويلم السلفيين بأن يراعوا مصالح الناس وأن يخفوا المفاسد للقاعدة المشهورة «درء المفاسد أولى من جلب المصالح» وأن يتدرجوا في ذلك ويبدأ بالأولويات ويجعلوا مطالب الشعب نصب أعينهم وألا ينظرون إلى مطالبهم الدنيوية على أنها ليست من الدين، كما ننصحهم بالتعاون والنصيحة والإقناع والتحاو مع العلمانيين والليبراليين وأوصاهم بأن يعطوا الحقوق لأهل الدمة الذين يعيشون بينهم وألا يتبادلوا النسب فيما بينهم.

ولفت إلى أن مشكلة بعض السلفيين أنهم يعتبرون من يطالب بمطالب شعبية هي أمور دينية فقط وهذا خطأ وظلم فيجب أن ينظروا إلى الشريعة ككل ولهم في ذلك فدوة فيما كان يقوم به عمر بن الخطاب وغيره من الخلفاء الراشدين وما نصت عليه السنة الشريفة.

المسيح: أقول للمعارضين من العلمانيين والليبراليين انتظروا نتائج ما يقدمه الإسلاميون ولا تتعجلوا

الكوس: انظروا إلى الخليفة عمر بن عبدالعزيز كيف ملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت ظلماً ونحن نؤيد حزب النور

معرفي: سلفيو مصر أهل ذكاء ومعرفة وفيهم رجال علم وسياسة وحكمة

الشافعي: عزة مصر من عزة الأمة الإسلامية ومسؤولية السلفيين تكليف وليست تشريعاً

العجمي: في كل حزب القوي الأمين والقوي غير الأمين والأمين غير القوي ونجد الذي ليس بقوي ولا أمين

حمد: وجود العلمانيين والليبراليين كان عقبة أمام تطبيق الشريعة الإسلامية

وشرراً كبيراً وأنصح إخواني بأخذ الأمور بتؤدة وحلم

السويلم: عليهم أن يجعلوا مطالب الشعب نصب أعينهم وألا ينظروا لها على أنها أشياء دنيوية فقط

فقد مرت مصر بمرحلة سيئة جدا غيرت فيها النظم وتغيرت فيها الأخلاق والطباع، هذه النظم السابقة حاولت أن تستر تدين المصريين والآل الشعب المصري أظهر حقيقته المدفونة والمغبية منذ حكم جمال عبدالناصر. ونصح د. العجمي الفائزين في الانتخابات بقوله: المسؤولية أمانة في أعناقهم وهي أمانة كبيرة جدا، فالدماء التي سققت في ميدان التحرير إنما سققت من أجل هذا اليوم، والإسلاميون عندهم بعض التجارب السلبية في التعامل مع العلمانيين والليبراليين، فعلياً أن نستفيد من تجاربنا وأن نعيد النظر فقد يكون منهم الإسلاميون بصورة سلبية، فلنتحاو معهم فهم مسلمون ويتعاون معهم على البر والتقوى، وعلنا أن نتعلم من العلمانية ونتنظر في القواسم المشتركة بيننا وبينهم، أما الأمور التي نختلف فيها معهم، فلنتحاو حواراً جاداً حتى نصل معهم إلى الحقيقة، فهم بهم نسبة 40% من التدين ويؤدون الصلوات الخمس ولا يجوز أن نحكم على العلمانيين والليبراليين وننصفهم دون دليل.

تحديات

أما د. أحمد الكوس فيقول: نبارك للأخوة الملتزمين الذين فازوا في الانتخابات البرلمانية في مصر، وهذا دليل على محبة الشعب المصري للإسلام والدين، لأن طبيعة المصري وفطرته أنه متدين، وهذا واضح في سلوكه وطبيعته واختياره الأخير في الانتخابات.

وقال: نلاحظ سيطرة الإعلام العلماني والليبرالي والهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين والملتزمين ومحاولة تشويه صورتهم والتشكيك بهم، خاصة من فلول النظام السابق، ومع ذلك فهم نجحوا بحمد الله، وهذا من فضلهم سبحانه وتعالى بأنهم نالوا هذه الثقة الكبيرة، لذلك أظن أن هناك تحدياً كبيراً على كل من فاز من حزب النور وحزب العدالة، كما أن هناك تحديات أخرى في تطبيق الشعارات التي نادوا بها في الأيام الماضية أثناء الحملات الانتخابية وتعالى بأنهم مسؤولون عظيمة، قال سبحانه (مسؤولون أنهم مسؤولون) فعلى كل مسلم أن يلتزم بمسؤوليته أمام الله تعالى ويلتزم بالأمانة وحقوقه الأمن والأمان ونصرة الفقراء والمحتاجين وتنمية الوطن والعمل من أجل النهوض به وتحقيق هذه الشعارات التي نادوا بها وهذا ليس سهلاً.

وزاد: وأدعوهم إلى تقوى الله عز وجل وترك الخلافات والرجوع إلى كتاب الله عز وجل وإلى سنة نبيه ﷺ، والتعاون فيما بينهم فيما يخدم الإسلام والمسلمين ويخدم الوطن والأمة الإسلامية جمعاء ويسان الله عز وجل يحققون النتائج المرجوة. أما عن حزب النور فهو حزب معروف ونحن نؤيده في أطروحاته، ومنهجهم ولكن هذه الانتخابات، فمن يختاره الشعب لقربه من الكتاب والسنة فيمكن، والإسلام فيه الخطأ الكثير كما بينه الله تعالى وطبقة الخلفاء الراشدين، وإذا رجعنا إلى التاريخ نجد كيف ملأ خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز الأرض عدلاً بعد

أعلى المصالح ودرأ المفاسد كبيرها وصغيرها فتعاونوا مع اخوانكم وتكافؤا لتكون مصر في الريادة.

أهل خبرة ودراية

من جهة هنا د. سليمان معرفي السلفيين في مصر على خوضهم الانتخابات وقال هذه هي التجربة الأولى لهم وسبق أن رددت على الشيخ محمد حسان في وصفه السلفيين بأنهم جهلة في السياسة وليس لديهم خبرة ولا دراية بها، وأنا أقول أن السلفيين أهل ذكاء ومعرفة وفقه للواقع أكثر من غيرهم، وسلفيو مصر فيهم رجال علم ورجال سياسة وحكمة فلا فصل بين الدين والسياسة ولا فصل بين السلفيين والسياسة لأنه لا فصل بين الدين والسياسة.

وزاد: وأنا أشد على أيديهم وأدعوهم إلى أن يستفيدوا من تجارب من سبقهم من الأخطاء ومن المفيد ولا بد أن يوفقوا أن المجلس والسلمة وليس غاية وسيلة لإصلاح المجتمع والنهوض به والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإصلاح الناس وإصلاح حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وليس وسيلة للوصول للحكم كما تفعل كثير من الأحزاب، فالمجلس وسيلة لإصلاح وتنمية لذا أشجعهم وأدعوهم أن يكونوا ثابتين على مبادئهم ولا تغرهم الكراسي وأن يكونوا عند كلمتهم مثلما وعدوا الناس.

أما عن موقف العلمانيين والليبراليين في هذا واقع موجود بيننا فلنتعاون معهم في الصالح العام وإي شيء يخالف الدين فلا، فالسلفيون من أمهر الناس وأكثرهم خبرة ودراية والتاريخ شاهد لهم بذلك.

القوي الأمين

بدأ د. شافي العجمي بحمد الله تعالى على مشاركة السلفيين لأول مرة في الانتخابات في مصر العزيزة بعد أن كانت الانتخابات الانتقالية يعتبر حرجاً وخطيراً على مقام الدعوة والأفضل دعم من كان صالحاً وآخر مصلحاً من عامة الشعب لأن إقحام الدعاة في الجانب السياسي له آثاره السلبية فيخشى على الدعوة من التأثير السلبي ولكن من الممكن أن تتغير الفكرة في المستقبل وعلى كل حال ما تعلمناه من علمائنا ومشايخنا أن علماء كل بلد اعرف وأعلم بما يصلحهم ونحن بدورنا نشد على أيدي اخواننا لما فيه مصلحة مصر وشعبها ففصرت تعتبر القلب النابض لأمة الإسلام.

وأخيراً أوصي من يدخل المعتزك السياسي بأن يتقي الله وأن يكون واضحاً مع الناس وأن يعرف أنه مسؤول عن أفعالها قد فهم المسلم وغير المسلم وفيها المصالح والطالح وفيها طبقات مختلفة من الناس كل له حق فالميزان الصحيح هو استصحاب العدل في الأمر كله، وشريعة الله السمحة والغراء فيها ما يصلح العباد والبلاء في كل النواحي فالتزام الوسطية والاعتدال ومشورة العلماء والحكام مهمة جداً.

وختاماً أقول للشعب المصري أن السلفيين هم من أبناء مصر وحرصون على مصالحها وحجهم لمصر وشعبها يدفعهم لتحقيق



د. خالد السلطان



د. بسام الشطي



د. ناظم المسباح



د. أحمد الكوس



د. سليمان معرفي



الداعية حمد الكوس



الداعية يوسف السويلم



د. شافي العجمي



د. راشد العليمي

يرونه مناسباً من عامة الشعب، وهذا اجتهاد له خطه في النظر، وهناك جناح آخر يرى أن خوض الانتخابات في المرحلة الانتقالية يعتبر حرجاً وخطيراً على مقام الدعوة والأفضل دعم من كان صالحاً وآخر مصلحاً من عامة الشعب لأن إقحام الدعاة في الجانب السياسي له آثاره السلبية فيخشى على الدعوة من التأثير السلبي ولكن من الممكن أن تتغير الفكرة في المستقبل وعلى كل حال ما تعلمناه من علمائنا ومشايخنا أن علماء كل بلد اعرف وأعلم بما يصلحهم ونحن بدورنا نشد على أيدي اخواننا لما فيه مصلحة مصر وشعبها ففصرت تعتبر القلب النابض لأمة الإسلام.

وأخيراً أوصي من يدخل المعتزك السياسي بأن يتقي الله وأن يكون واضحاً مع الناس وأن يعرف أنه مسؤول عن أفعالها قد فهم المسلم وغير المسلم وفيها المصالح والطالح وفيها طبقات مختلفة من الناس كل له حق فالميزان الصحيح هو استصحاب العدل في الأمر كله، وشريعة الله السمحة والغراء فيها ما يصلح العباد والبلاء في كل النواحي فالتزام الوسطية والاعتدال ومشورة العلماء والحكام مهمة جداً.

وختاماً أقول للشعب المصري أن السلفيين هم من أبناء مصر وحرصون على مصالحها وحجهم لمصر وشعبها يدفعهم لتحقيق

تعاملكم مع أهل الكتاب والعصاة ومن يخالفكم في الرأي واستخدام العدل بينهم.

رجل صالحون

أما مدير عام قناة «المعالي» د. خالد السلطان فيقول: أسأل الله أن يعيد الأمن والاستقرار لبلدنا العزيز مصر، وأسأل الله أن يوفقنا لاختيار الصالحين والمصلحين للبرلمان وحكومتها، كما أسأل الله أن يرزقهم حاكماً صالحاً يجنبهم ويحوبونه ويدعو لهم ويدعون له، ويضعون أيديهم بأيدي بعض للوصول لمصر المستقبل، مصر المأمول، مصر الإسلام والقوة والعزة، شعارهم العدل والإحسان.

أسأل الله أن يعيد الأمن والاستقرار لبلدنا العزيز مصر، وأسأل الله أن يوفقنا لاختيار الصالحين والمصلحين للبرلمان وحكومتها، كما أسأل الله أن يرزقهم حاكماً صالحاً يجنبهم ويحوبونه ويدعو لهم ويدعون له، ويضعون أيديهم بأيدي بعض للوصول لمصر المستقبل، مصر المأمول، مصر الإسلام والقوة والعزة، شعارهم العدل والإحسان.

وختاماً أقول للشعب المصري أن السلفيين هم من أبناء مصر وحرصون على مصالحها وحجهم لمصر وشعبها يدفعهم لتحقيق



حزب النور السلفي في مصر حقق نجاحاً كبيراً في الانتخابات البرلمانية